

الكولونيل أموقران ( او اموجران كما ينطقونها ) قائد قاعدة القنيطرة السابق .. والذي كان قد لجأ بطائرة هيلوكوبتر ومعه ٤ من رجاله إلى جبل طارق وتم استعادتهم .. بأنهم كانوا يعملون تنفيذاً لأوامر الجنرال .. وأنه طالما ان أوفقيير كان خائناً عندما حث الطيارين على التمرد .. فإنه يمكن القول بأنه كان خائناً أيضاً في انقلاب الصخيرات الذي وقع في العام الماضي .

وقال بن هيمة إن الجنرال أوفقيير .. « انتحر » .. بأطلاق الرصاص على نفسه .. رصاصة أصابت عنقه .. فرصاصة ثانية في الصدر .. ثم أطلق رصاصة ثالثة كانت القاتلة ..

وقال .. « لقد كان انتحار خيانة .. ولم يكن انتحار ولاء » .

وقال وزير الداخلية المغربي .. إن الجنرال اوفقيير كان موجودا في المطار .. ضمن الوزراء الذين كانوا في انتظار الملك .. وأنه استدعى قبل موعد وصول الطائرة بعشر دقائق فقط إلى برج المراقبة .. حيث رد على اتصال تليفوني مع احد ضباط سلاح الطيران المغربي .. وعندما هبطت طائرة الملك سأل فور نزوله عن الجنرال أوفقيير .. ولكنه لم يكن موجودا .. كان قد اختفى .. وطال اختفاؤه .. واعتقد الوزراء انه لا بد وأن يكون مشغولا .. باجراءات الأمن .

وأضاف وزير الداخلية المغربي أن أوفقيير ظل .. مختفيا .. حتى الساعة عشرة مساء .. عندما توجه إلى قصر الصخيرات .. لمقابلة الملك .. وكان الجميع قد عرفوا أن محاولة اغتياله قد فشلت .

وقال بن هيمة أن أوفقيير سأل فور دخوله الى القصر .. إذا كان الطيار الذي سقط في البحر وألقى القبض عليه .. يقصد القومندان قويرة - قائد قاعدة القنيطرة الجوية .. وقائد الهجوم .. إذا كان قد تحدث إلى الملك .. ولكن الجنرال عبد الله عليوى .. رئيس الديوان الملكي قال له .. « لست مفوضا لأن أقول لك .. أى شئ » .

وقال بن هيمة إن أوفقيير أدرك في تلك اللحظة أن « خيانتة قد